Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و« عـانة » بلد مشهـور بين الـرقة وهيت من أعمـال الجـزيـرة ، و« شبام » جبل عظيم فيه شجر وعيون بالقرب من صنعاء .

ويقول عنترة :

. . أو عاتقاً من أذرعاتٍ معتقا مما تعتق ملوكُ الأعجم

و« اذرعـات » بلد فى أطراف الشـام تجاور أرض البلقـاء وعمـان وينسب إليها الخمر .

وهكذا ترى أن الشعـراء الجاهليـين يصفون الخمـر مرة بـأنها من الشام ، ومرة بأنها من بابل أى من العراق ، ومما تعتق ملوك الأعجم أى من فارس ، وتتكرر هذه الأوصاف كثيرا حتى نستطيع أن نجزم بأن جل الخمور كانت ترد للجزيرة العربية من هذه الجهات الثلاث . ومما يؤيد ذلك ذكر الخمر مقترنة بالتاجر فى مواضع كثيرة .

فيقول عنترة :

وكـأن فـارة تـاجـر بـقـسـيـمـةٍ ،
سـبـقـت عـوارضُـهـا إلـيـك مـن الـفـم

بل إن كلمة تـاجر أصبحت تستعمـل للدلالة عـلى الخمار ، فيقـول « الزوزنى » فى شرحه لبيت لبيد :

بـل أنـت لا تـدريـن كـم مـن لـيـلةٍ
طـلق لـذيـذٍ لهـوُهـا ونـدامُـهـا
قـد بـت سـامـرهـا وغـايـة تـاجـر
وافـيـتُ إذ رُفـعـتْ وعَـزَّ مُـدامُـهـا